آليات مقترحة لتفعيل دور الإدارة الإلكترونية فى تطوير أداء مديرى مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسى

بحث مستخلص من رسالة الماجستير بعنوان

تطوير الأداء الإدارى لمدراء مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بجمهورية مصر العربية فى ضوء بعض الاتجاهات الإدارية الحديثة

إعداد الدارس

محمد أحمد سالم السيد

موجه لغة عربية – إدارة ابشواى التعليمية

أ.د/ محمد صبرى حافظ
أستاذ الإدارة والتخطيط التربوى
كلية التربية – جامعة الأزهر
وعميد الكلية السابق بالدقهلية

د./ إيمان حمدى رجب زهران
أستاذ مساعد بقسم الإدارة التربوية وسياسات التعليم
كلية التربية جامعة الفيوم

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأداء الإداري لمدراء المدارس من خلال الفكر التربوي المعاصر والتعرف على بعض الاتجاهات الإدارية الحديثة التى يمكن توظيفها فى تطوير الأداء الإداري لمدراء المدارس مثل الإدارة الإلكترونية، والتوصل إلى معرفة مهام ومسئوليات مدراء مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي، واستخدم الدارس المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٣) من المديرين والوكلاء والمعلمين بمحافظتي الفيوم والشرقية، وقام بإعداد استبانة لجمع البيانات قوامها (٣٠) عبارة وقد أظهرت نتائج الدراسة أن معظم العبارات حلصت على نسبة مئوية وزنية مرتفعة تراوحت من (٧٦,٢٣) إلى (٩٥,٦٠) ودرجة موافقة كبيرة، كما حصلت على متوسط تراوح من (٢,٢٨) إلى (٢,٨٧) وانحراف معيارى تراوح من (٠,٣٦) إلى (٠,٧٦) وبشكل عام يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة كبيرة على أهمية ودور الإدارة الإلكترونية فى تطوير الأداء الإدارى لمدراء مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسى وقد يرجع ذلك إلى أهمية استخدام الإدارة الإلكترونية فى وظائف الإدارة

كالتخطيط والتنظيم والرقابة وأنها تعمل على التغلب على معوقات العمل التقليدية ويتم من خلالها إنجاز الأعمال باستخدام النظم والوسائل الإلكترونية.

ومن خلال ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فقد أوصت بالعديد من التوصيات منها: أن يكون ارتباطها بالإدارة التعليمية مع ضمان الاستقلالية، والحيادية وحرية العمل، وإعطاءها الصلاحيات الكافية التى تمكنها من إنجاز مهامها وتحقيق أهدافها لتساهم بشكل فاعل فى عملية التطوير والتغيير، واختيار قيادات إدارية محفزة قادرة على تبنى مفهوم الإدارة الإلكترونية والتخلى عن الأساليب الإدارية القديمة، وطبع البحوث والدراسات التى يقدمها العاملين فى أقسام التطوير الإدارى والمتعلقة بعمل التطوير والتدريب.

مقدمـــــة:

تشير معطيات القرن الحادى والعشرين إلى أن الحضارة الإنسانية تمـر بعـصر جديد يُعرف بعصر المعرفة والذى يرتكز على دعامة أساسية هى المعلوماتية التى شكلت السمة الأساسية لهذا العصر وحولت هذا العالم إلى قرية إلكترونية صغيرة، ومـن ناحيـة أخرى فقد أصبح التحديث التكنولوجى يستلزم تغيرات فـى شـكل المجتمـع المعاصـر وأساليب النهوض به ومواجهة مشكلاته والوصول لمصاف الأمم والتقدم والرقى.

ويعتبر مدير المدرسة أهم عضو فى الإدارة المدرسية، فبدون إدارتـه لا يمكـن إحراز أى تقدم فى مجال العمل المدرسى مهما اتصفت الهيئة العاملة فى المدرسـة ببعـد النظر وبالمهارة فى تصريف الأمور، حيث أن مدير المدرسة هو الـذى يمـسك بزمـام الأمور بيديه، فهو المثل الذى يحتذيه الآخرون. (نبيل سعد خليل، ٢٠٠٧، ٤٣٩)

وتدور جهود التطوير الإدارى حول استحداث أساليب جديدة لممارسة الإدارة من خلال نفس المبادئ والأسس والنظريات الإدارية التقليدية أو المتعارف عليها، وفـى ظـل ذلك تتزايد الدعوى إلى الإصلاح الإدارى المدرسى، وضرورة انتهاج أو الاعتماد علـى مداخل إدارية جديدة (يوسف عبد المعطى مـصطفى، ٢٠٠٧، ص ٤٣٩)' مثـل مـدخل الإدارة الإلكترونية لأهميتها فى رفع كفاءة مدير المدرسة ومواجهة التحديات التى تواجهه مثل كبر حجم المعلومات المتدفقة بواسطة طرق الاتصال المختلفة (الفـاكس، التعـاميم، البريد الإلكترونى) مما أدى إلى ضرورة انتقاء تلـك المعلومـات المتنوعـة والمختلفـة، وتحديد دقتها وموضوعيتها للاستفادة منها فى اتخاذ القرارات التربوية ومـن ثـم تنظـيم المعلومات وفهرستها، ليتمكن من الوصول إليها فى وقت قصير عند الحاجة إليها.

فالإدارة الإلكترونية هى تلك الإدارة التى تهتم بجميع الأعمال الورقيـة الخاصـة بها وتحويلها إلكترونيا بواسطة الوسائل التقنيـة الحديثـة، ولا يـشترط تقـديمها عبـر الإنترنت.

مشكلة الدراسة:

يشير الواقع الفعلى لعمل مدراء المدارس فى مصر إلى الكثير من جوانب القصور سواء فى عملية التخطيط أو التنفيذ أو المتابعة أو التقويم قد يعود الجانب الأكبر من مشاكل الإدارة المدرسية فى مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسى إلى المدير نفسه وذلك بتأثير أسلوبه فى العمل ونمط سلوكه الإدارى وما يعكسه ذلك النمط على سلوك جميع العاملين بالمدرسة، ولأن العملية التعليمية تشكل نظاماً يستهدف الطالب الذى هو محصلة أداء هذا النظام فإن تحسين النظام يستوجب تحسين أجزائه المختلفة والذى يجب أن يكون مستمراً مدى الحياة.(رؤية مصر للتعليم قبل الجامعى، ٢٠١٤، ٩)

ولاشك ان حاجة المؤسسات التربوية للإدارة الفعالة Effective Management تتزايد بشكل واضح وذلك مع تطورات العصر الذى نعيش فيه على المستوى المحلى والعالمى، ويرجع ذلك إلى أن الفكر الإدارى التربوى يتطور ويتغير بصورة مستمرة حيث تظهر أفكار جديدة تتحدى ما كان معروفا من قبل، فالدور الذى يقوم به المدير اليوم يختلف تماما عن الدور الذى كان يقوم به بالأمس ويتوقف على ذلك نجاح المؤسسات التربوية أو فشلها. (يوسف عبد المعطى مصطفى، ١٢٧)

فهناك العديد من المشكلات التى تواجه تطوير الأداء الإدارى لمدراء المدارس منها ما يلى: (محمد جلال سيد الغندور، ٢٠٠٤، ١٧)

- ضعف التوازن بين المسئوليات والمهام الوظيفية.
- قلة فرص المشاركة فى اتخاذ القرارات.
- عدم النظر إلى الإدارة على أنها عمل مهنى يحتاج إلى إعداد أكاديمى ومهارات إدارية محددة.
- ضعف فعاليات عمليات التدريب.
- غلبة النمط المركزى على أداء العمل.
- ضعف استخدام الاتجاهات الإدارية الحديثة.

فى ضوء ما سبق يتضح أهمية تطبيق الإدارة الإلكترونيـــة للوصـــول بمـــديرى مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسى إلى أفضل صورة ومن هنا يمكن تحديد مـــشكلة الدراسة فى السؤال الرئيس التالى:

"كيف يمكن تطوير أداء مديرى مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسى فـــى ضـــوء الإدارة الإلكترونية"

وللإجابة على التساؤل الرئيس تثار عدة تساؤلات فرعية كالآتـــــى:

١- ما الأداء الإدارى لمديرى المدارس فى أدبيات الفكر الإدارى المعاصر؟

٢- ما دور الإدارة الإلكترونية فى تطوير الأداء الإدارى لمديرى المدارس؟

٣- ما مهام ومسئوليات مديرى مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسى فى ضـــوء اللوائح والقوانين المنظمة؟

٤- ما متطلبات تطوير أداء مديرى المدارس فى ضوء الإدارة الإلكترونية؟

أهمية الدراسة: تبرز أهمية الدراسة فيما يلى:

١- أنها تتناول موضوعا يهتم بتطوير وتحسين قدرات القيادات التربوية داخل المدرســـة وذلك من خلال استخدام بعض الاتجاهات الإدارية الحديثة لتصبح مؤســـسة تعليميـــة قادرة على مواكبة المتغيرات الحديثة.

٢- أهمية مرحلة التعليم الأساسى فهى الركيزة الأساسية للعملية التعليمية لذلك كان لابـــد من تطويرها ومواكبتها للتغيرات المعاصرة وتطوير قياداتها التربوية وذلك باستخدام بعض الاتجاهات الإدارية الحديثة والتى تتماشى مع متغيرات العصر وتقدمه.

٣- الاهتمام باستخدام اتجاهات إدارية علمية حديثـــة مثـــل الإدارة الإلكترونيـــة وذلـــك للنهوض بأداء مديرى المدارس والقيادات التربوية لتساير التطورات الحديثة.

أهداف الدراسة:

١- التعرف على الأداء الإدارى لمدراء المدارس من خلال الفكر التربوى المعاصر.

٢- التعرف على بعض الاتجاهات الإدارية الحديثة التى يمكن توظيفها فى تطوير الأداء الإدارى لمدراء المدارس مثل الإدارة الإلكترونية.

٣- التوصل إلى معرفة مهام ومسئوليات مديرى مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسى من خلال اللوائح والقوانين المنظمة.

٤- التعرف على متطلبات تطوير الأداء الإدارى لمديرى مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسى فى ضوء الإدارة الإلكترونية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.

يتضح مما سبق أن الإدارة الإلكترونية سوف تغير من وظائف الإدارة التقليدية التى تعتمد على الوسائل القديمة فى التخطيط والاتصال والرقابة والتنظيم والمتابعة إلى المفهوم الجديد للإدارة والتركيز على تحقيق نتائج أهداف العملية التعليمية من خلال استخدام التقنيات الحديثة.

منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفى، وذلك لملائمة هذا المنهج لطبيعة ونوعية هذه الدراسة، فهذا المنهج يعرف بأنه: "مجموعة الإجراءات الدراسية التى تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا، لاستخلاص دلالتها والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل الدراسة. (عبد الله عواد الحربى، ٢٠١٥، ١٢٩)

أدوات الدراسة:

١- بعض المقابلات الشخصية غير المقننة والتى ساعدت الدارس فى الحصول على بعض المعلومات لبناء الاستبانة وتفسير نتائج الدراسة الميدانية.

٢- استبانة موجهة لمديرى المدارس والمعلمين للتعرف على درجة توافر متطلبات تطوير الأداء الإدارى لمدراء المدارس فى ضوء الإدارة الإلكترونية.

حدود الدراسة:

- الحد الموضوعى: يدور الجانب النظرى حول الأداء الإدارى لمديرى مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسى مثل (التخطيط، الرقابة، الاتصال)، وكذلك تتناول الدراسة الإدارة الإلكترونية كأحد الإتجاهات الإدارية الحديثة من حيث (المفهوم، النشأة، الأهداف، الخصائص، الأهمية، العناصر، الوظائف، المتطلبات، المعوقات).
- الحد البشرى: تقتصر الدراسة الحالية على عينة من أفراد الإدارة المدرسية (مدراء المدارس – وكلاء– معلمون) فى المحافظات المستهدفة.
- الحد المكانى: تقتصر الدراسة الحالية على التطبيق بمحافظتي (الفيوم – الشرقية)
- الحد الزمانى: خلال العام الدراسى ٢٠١٧/٢٠١٨م

الدراسات السابقة والتعليق عليها:

سوف يتم عرض الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية التى تناولت الإدارة الإلكترونية طبقا للترتيب الزمنى من الأقدم إلى الأحدث.

أولا: الدراسات العربية:

١-تطوير إدارة معاهد التعليم الإعدادى الأزهرى فى مصر على ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية (دراسة حالة) (٢٠١٤) (أسامة محمد أحمد عبد العال، ٢٠١٤)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم الإدارة الإلكترونية وفلسفتها ومبرراتها ووظيفتها وكذلك تحديد أهم المتطلبات اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية فى معاهد التعليم الإعدادى فى الأزهر كمدخل لتطويرها.

وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفى، كما تم استخدام الاستبانة تم تطبيقها على (١٤٠) فردا متمثلة فى شيوخ المعاهد ومعلمى الحاسب الآلى بالمعاهد الإعدادية الأزهرية بمحافظة سوهاج.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها:

- يؤكد مدخل الإدارة الإلكترونية على تحسين الأداء الإدارى لشيوخ المعاهد والإداريين للوصول إلى أفضل النتائج فى أقصر وقت ممكن.

- الحاجة إلى وجود موقع إلكترونى للمعهد على شبكة الإنترنت للتواصل مع المحيط الخارجى.
- الحاجة إلى تأمين أجهزة الحواسيب الآلية لأعضاء الهيئة الإدارية بالمعهد وشبكات اتصال.

وقد أوصت الدراسة بضرورة توفير المتطلبات اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية فى المعاهد الأزهرية فى مصر.

٢-تطوير الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية "دراسة حالة بمنطقة الخبر" (٢٠١٥) (يوسف احمد العثمان، ٢٠١٥)

هدفت الدراسة إلى تطوير الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفى.

وتوصلت إلى العديد من النتائج منها:

- التزام الإدارة والموظفين بتطبيق الإدارة الإلكترونية.
- وجود تواصل إلكترونى بين جميع الأطراف المعنية فى العملية التعليمية (الإدارة – المعلمين – الطلاب– أولياء الأمور – الإدارة التربوية والمالية)

وقد أوصت الدراسة بضرورة توفير المتطلبات المادية والتقنية لتطبيقات الإدارة الإلكترونية فى مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية.

٣-متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية فى الأكاديمية المهنية للمعلمين فى جمهورية مصر العربية (٢٠١٥) (عقيل محمود محمود رفاعى، ٢٠١٥)

هدفت الدراسة إلى التعرف على متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية فى الأكاديمية المهنية للمعلمين فى جمهورية مصر العربية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفى، وكانت عينة الدراسة (٢٥٠) فرداً من الخبراء والإداريين.

وتوصلت إلى العديد من النتائج منها:

- تحديد أهم المتطلبات التقنية والإدارية والبشرية والمالية اللازمة لتطبيق الإدارة الإلكترونية.

وأوصت الدراسة بمجموعة من الإجراءات لضمان التطبيق الناجح للإدارة الإلكترونية فى الأكاديمية المهنية للمعلمين بجمهورية مصر العربية.

٤- تطوير أداء الإدارة التعليمية المحلية فى مصر باستخدام الإدارة الإلكترونية (تصور مقترح) (٢٠١٦م) (أسامة محمود عبد الله محمد مطاوع، ٢٠١٦)

هدفت الدراسة إلى تطوير أداء الإدارة التعليمية المحلية فى مصر باستخدام الإدارة الإلكترونية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفى.

وقد توصلت إلى العديد من النتائج منها ما يلى:

١- أن الأفراد يدركون أهمية دور التكنولوجيا فى عمليات الاتصال وتحقيق السرعة وخفض تكاليف الاتصالات بين المستويات المختلفة.

٢- ضرورة توفير مواقع إلكترونية بجميع المدارس داخل الإدارات التعليمية.

٣- ضرورة توفير البرامج والخطط وذلك لتأهيل العاملين بالإدارات التعليمية للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة وأهمية توزيع الأدوار وفقا للأهداف المحددة.

وقد أوصت الدراسة بضرورة تطبيق الإدارة الإلكترونية فى المؤسسات التعليمية فى مصر.

٥-تطوير إدارة المدرسة الابتدائية بجمهورية مصر العربية فى ضوء الإدارة الإلكترونية (٢٠١٧م) (محمد محمد عاشور على أبو العلا، ٢٠١٧)

تهدف الدراسة إلى تطوير إدارة المدرسة الابتدائية فى جمهورية مصر العربية فى ضوء الإدارة الإلكترونية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفى.

وكانت عينة الدراسة (٥٧٠) من مديرى ووكلاء المدارس الابتدائية بمحافظات (بنى سويف، القاهرة، الدقهلية) بنسبة (١٤,٩٧)% من إجمالى المجتمع الأصلى.

وقد توصلت إلى العديد من النتائج منها:

١- لم تعد الإدارة التقليدية قادرة على الاستجابة لمتغيرات العصر ومتطلباته فقد أصبح التحول نحو الإدارة الإلكترونية حتميا للمدرسة الابتدائية.

٢- أن توفر بدائل ممكنة لتفعيل استخدام التكنولوجيا فى العملية الإدارية.

ومن توصيات الدراسة:

- توفير أجهزة حاسب حديثة فى المدارس الابتدائية والعمل على صيانتها دورياً.
- نشر ودعم الثقافة الإلكترونية لجميع العاملين بالمدارس الابتدائية.
- وضع نظم للحوافز من عوائد الإدارة الإلكترونية.

ثانيا: الدراسات الأجنبية:

١-العلاقة بين أنماط اتخاذ القرار لدى مديرى المدارس وبين تقبلهم التكنولوجيا واستخدامها (٢٠٠٨) (Joseph, W, Pasquerilla, 2008)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أى مدى يمكن أن يؤثر أسلوب اتخاذ القرار عند المدراء على قبول استخدام التكنولوجيا.

واستخدمت الدراسة المنهج الكمى وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) مديرا من مدارس ولاية بنسلفينيا حيث تم استطلاع آراء عينة الدراسة عبر إستبانة إلكترونية مكونة من (٤٥) فقرة.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها:

١- أن أسلوب اتخاذ القرار يظهر تأثير مدى قبول واستخدام التكنولوجيا من قبل مدراء المدارس، وأن معظم المدراء يقبلون على استخدام التكنولوجيا، وأن معظمهم يشعرون بالراحة فى استخدامها فى الأعمال اليومية.

٢- أوضح معظمهم أنهم يستعملون التكنولوجيا أكثر فى القرارات التى تخص الطلاب.

وقد أوصت الدراسة بأهمية استخدام المدراء للتكنولوجيا أثناء اتخاذ القرارات التى تخص الطلاب والمعلمين فى حياتهم اليومية.

٢-استخدام الإدارة الإلكترونية والبرامج الملحقة بها فى إدارة الأقسام الإدارية فى الجامعات (Felck, C. 2010, 111-169)

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى استخدام الإدارة الإلكترونية والبرامج الملحقة بها فى إدارة الأقسام الإدارية فى الجامعات، وتكونت عينة الدراسة من (٣٦) رئيس قسم ذكور يعملون فى الأقسام الإدارية المختلفة، وتم تطبيق استبانة مكونة من (٦٠) فقرة موزعة على المعرفة الحاسوبية، واستخدام البرامج الملحقة والرغبة فى التطبيق، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها:

- أن ما نسبته (٦٧%) من رؤساء الأقسام يمتلكون معرفة مناسبة بالحاسوب ويرغبون فى تطبيقه فى العمل الإدارى.
- كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية بين المعرفة بالحاسوب وبين مستوى استخدامه فى الإدارة الإلكترونية.

وأوصت الدراسة باستخدام الإدارة الإلكترونية لكونها تخفف من عبء العمل على رؤساء الأقسام وتسرع من وتيرة العمل وتقلل من الأخطاء.

٣-استخدام مديرى المدارس للحاسب الآلى فى المدارس الثانوية فى منطقة بتسوانا (٢٠١١م) (Totolo, A. Ado, 2011)

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى قدرة مديرى المدارس الثانوية على استخدام الحاسوب وملحقاته فى عملهم الإدارى، وتكونت عينة الدراسة من (١١١) مديراً ومديرة يعملون فى المدارس الحكومية الثانوية فى بتسوانا، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام استبانة مكونة من (٥٦) فقرة لقياس الاتجاهات نحو التكنولوجيا فى الإدارة، وأشارت النتائج إلى أن معظم أعمالهم تتمحور حول استقبال البيانات وتخزينها ومعالجتها، إضافة إلى استخدام تقنيات الإنترنت والبريد الإلكترونى بمكتب المديرين والمديرات للتواصل مع الإدارة العليا والمجتمع المحلى، وقد أوصت الدراسة بضرورة استخدام الحاسوب فى العمل الإدارى لدى مدراء المدارس.

٤-كيف يجمع الناس بين إدارة الأوراق والوثائق الإلكترونية (٢٠١٤م)

(Jervis, M. and Masoodian, M, 2014)

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية الجمع بين الأوراق وبين الوثائق الإلكترونية، ودور الأوراق والوثائق الإلكترونية، وكيفية إدارتها حالياً، والمشاكل التى تواجه الأوراق أو الوثائق الإلكترونية، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفى، بحيث اعتمدت على المقابلات لجمع البيانات من عينة مكونة من (١٤) شخصاً من (٨) مؤسسات فى نيوزلاندا، وأظهرت نتائج الدراسة أنه:

١- يتم أرشفة أغلب الأوراق إلكترونياً، ويتم الاحتفاظ بالنسخة الأصلية من الأوراق الحساسة مثل العقود وذلك بسبب عدم وجود القوانين التى تحكم النظام الإلكترونى.

٢- يتم حفظ أوراق كل عام على حده فى ملف واحد ويتم وضع هذا الملف فى صندوق خاص عند انتهاء العام.

٣- الوثائق الإلكترونية يتم التعامل معها وتصنيفها إلكترونياً، واستخدام الأوراق يحتاج إلى وقت ومجهود كبير عكس الوثائق الإلكترونية.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها:

- وجوب العمل على زيادة التكامل بين النظامين الورقى والإلكترونى.
- العمل على تطوير نظم إلكترونية تدير الوثائق الإلكترونية تكون أكثر فاعلية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

كل هذه الدراسات تناولت الإدارة الإلكترونية، وتناولت التعليم العام والتعليم الأزهرى والحلقة الأولى من التعليم الأساسى، أما هذه الدراسة تناولت الحلقة الثانية من التعليم الأساسى واستفادة الدراسة الحالية من هذه الدراسات فى التعرف على تحديد المشكلة وتصميم الاستبيانات وتطبيقها ومعالجتها إحصائيا كما تستفيد من النتائج والتوصيات التى توصلت إليها هذه الدراسات.

الدراسة الميدانية

تناولت هذه الدراسة الأسس النظرية للإدارة الإلكترونية ومتطلبات تطبيقها لمديرى مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسى وفى ضوء ذلك قام الدارس بتحويل الأفكار الرئيسة فى الإطار النظرى إلى محاور وعبارات لتكوين أداة الدراسة وفيما يلى عرض لإجراءات ونتائج الدراسة الميدانية:

أولا: إجراءات الدراسة الميدانية: تتمثل إجراءات الدراسة الميدانية فيما يلى:

(١)أهداف الدراسة الميدانية:

هدفت الدراسة الميدانية التعرف على متطلبات تطوير الأداء الإدارى لمدراء مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسى فى ضوء الإدارة الإلكترونية.

وذلك من وجهة نظر المدراء والوكلاء والمعلمين بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بمحافظتى (الشرقية والفيوم)

(٢)مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة الحالية يتمثل فى جميع المدراء والوكلاء والمعلمين بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بمحافظتى الشرقية والفيوم والجدول التالى يوضح أفراد مجتمع الدراسة.

جدول (١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة

الفئة	الفيوم	الشرقية	عدد العينة	نسبة العينة إلى المجتمع الأصلى
مدير	٣١٤	١٠٣٩	٩٥	% ٧,٠٢
وكيل	٣٥٣	١٠٦٥	١٠٧	% ٧,٥٤
معلم	٧١٠٦	٢٠٤٠٧	١٠١	% ٠,٤
العدد الإجمالى	٧٧٧٣	٢٢٥١١	٣٠٣	% ١

بالإطلاع على الجدول السابق يتضح أن عدد أفراد العينة من المديرين (٩٥) من محافظتى الفيوم والشرقية بنسبة مئوية لإجمالى المجتمع الأصلى (٧,٠٢%)، بينما كان عدد أفراد العينة من الوكلاء (١٠٧) بنسبة مئوية (٧,٥٤%) فى حين كان عدد المعلمين من أفراد العينة قد بلغ (١٠١) بنسبة مئوية (٠,٤%) ومن ذلك نلاحظ أن أغلب أفراد العينة كانوا من الوكلاء حيث أتضح أن النسبة المئوية التى تمثل نسبة العينة إلى المجتمع الأصلى هى الأعلى التى حصل عليها الدارس.

(٣) عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بصورة عشوائية مع مراعاة متغيرات وخصائص المجتمع الأصلى، والتى تتمثل فى الآتى:

- المحافظة: الشرقية/ الفيوم.
- الوظيفة: مدير/ وكيل / معلم.
- النوع: ذكر / أنثى.
- سنوات الخبرة: أقل من ٣ سنوات / من ٣- ٥ سنوات/ ٥ سنوات فأكثر.

وبعد توزيع الاستمارات على العينة وجمعها مرة أخرى، تم عمل حصر شامل لجميع الاستمارات بعد استبعاد الاستمارات غير المكتملة والتى لم تصل، حيث قام الدارس بتوزيع (٣٨٥) استمارة بمحافظتين هما الشرقية والفيوم بواقع (٥) مدرسة من مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسى.

وبعد الحصر تم إجراء الإحصاءات على (٣٠٣) استمارة فقط، وتمت جدولة هذه البيانات لتوضيح إجمالى خصائص عينة الدراسة، كالتالى:

جدول (٢)

توزيع أفراد العينة حسب المحافظة

المحافظة	التكرار	النسبة المئوية
الشرقية	١٣٨	٤٥,٥
الفيوم	١٦٥	٥٤,٥
المجموع	٣٠٣	% ١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن معظم أفراد العينة هم من محافظة الفيوم حيث جاءوا فى الترتيب الأول حيث تم التطبيق على (١٦٥) من أصل (٣٠٣) بنسبة (٥٤,٥%).

جاءت محافظة الفيوم فى الترتيب الأول ويمكن تفسير ذلك نظـــرا لأن محافظـــة الفيوم هى الموطن الأصلى للدارس مما جعل هناك تعاوناً أكثر بين الدارس وأفراد العينـــة أكثر من محافظة الشرقية.

جدول (٣)

توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة المئوية
مدير	٩٥	٣١,٤
وكيل	١٠٧	٣٥,٣
معلم	١٠١	٣٣,٣
المجموع	٣٠٣	% ١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن فئة الوكلاء جاءت فى الترتيب الأول حيث بلغت نسبتهم (٣٥,٣%) بواقع (١٠٧) وكيل وباقى العدد موزع على باقى الفئات.

ويمكن تفسير ذلك أن الوكلاء جاءوا فى الترتيب الأول نظرا لعزوف الكثير من المعلمين الترقى إلى درجة مدير ورغبتهم فى الاستمرار فى وظيفة وكيل وذلك لكثرة الأعباء الملقاه على عاتق المدير.

جدول (٤)

توزيع أفراد العينة حسب النوع

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	١٥٤	٥٠,٨
إناث	١٤٩	٤٩,٢
المجموع	٣٠٣	% ١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن عدد الذكور أكبر من عدد الإناث حيث تم التطبيق على (١٥٤) من أصل (٣٠٣) بنسبة (٥٠,٨%) مقابل (٤٩,٢%) للإناث.

ويمكن تفسير ذلك فى ضوء الخبرة العملية للدارس فى مجال التربية والتعليم حيث يتضح من الواقع عزوف الكثير من العناصر النسائية عن تولى بعض المناصب

الإدارية كمنصب وكيل أو مدير ورغبتهم فى الاستمرار فى وظيفة معلم تجنبا للصراعات والمشكلات الإدارية.

جدول (٥)

توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ٣ سنوات	٢٤	٧,٩
من ٣- ٥ سنوات	٢٦	٨,٦
٥ سنوات فأكثر	٢٥٣	٨٣,٥
المجموع	٣٠٣	% ١٠٠

يتضح من الجدول السابق أن معظم أفراد العينة لديهم خبرة تزيد عن (٥) سنوات بمجال التدريس والإدارة، حيث تم التطبيق على (٢٥٣) من أصل (٣٠٣) بنسبة (٨٣,٥%).

ويمكن تفسير ذلك فى ضوء أهداف الدراسة الحالية والتى تسعى لتطوير الأداء الإدارى لمدراء المدارس وهذا تطلب من الدارس تطبيق أدوات الدراسة على عينة لديهم خبرة إدارية أو ممن هم مؤهلين لأداء بعض الخبرات الإدارية والتى تطلب خبرة فى مجال التدريس تفوق الخمس سنوات.

(٤)أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استبانة من إعداد الدارس اشتملت على ثلاثين عبارة حول متطلبات تطوير الأداء الإدارى فى ضوء الإدارة الإلكترونية وأمام كل عبارة من عبارات الاستبانة ثلاثة اختيارات للإجابة (أوافق / إلى حد ما/ لا أوافق)

(٥)ثبات الأداة:

قام الدارس بعد تحكيم أداة الدراسة الميدانية بتطبيق تجريبى للاستبانة على عينة عشوائية قوامها (٣٠) من المعلمين والوكلاء والمدراء بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بإدخال الدرجات الخام لكل مفردة من مفردات الأداة وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائىSPSS (22) من خلال استخدام طريقتى "ألفا كرونباخ" و"جتمان"، واتضح من حساب الثبات لعبارات الاستبانة بأن المجموع الكلى لعبارات الاستبانة مرتفعة مما يدعو للوثوق فى أداة الدراسة.

(٦) صدق الأداة:

صدق الاستبانة يعنى التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدت لقياسه، كما يقصد بالصدق شمول الاستبانة لكل العناصر التى يجب أن تدخل فى التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها.

وقد تم حساب صدق الأداة باستخدام طريقتين هما: الصدق الظاهرى للأداة، وصدق الاتساق الداخلى للأداة، كما يلى:

أ- الصدق الظاهرى للأداة:

بعد إعداد الاستبانة فى صورتها الأولية تم عرضها على (١١) محكمًا من أساتذة التربية بالجامعات المصرية، وذلك للتحقق من:

- مدى مناسبة الأداة لتحقيق أهدف الدراسة.
- مدى ملائمة الأداة للعينة الموجهة إليها.
- مدى سلامة الصياغة اللغوية والعلمية لكل عبارة من عبارات تلك الأداة (الصدق الظاهرى).

وفى ضوء ذلك تم عمل التعديلات اللازمة من تغيير ودمج وحذف وإضافة حتى أصبحت الأداة فى صورتها النهائية صالحة للتطبيق.

ب- صدق الاتساق الداخلى للأداة:

يقصد بصدق الاتساق الداخلى (المحتوى) مدى تمثيل عبارات المقياس تمثيلًا جيدًا للمراد قياسه (Creswell, J., 2012)، فبعد التأكد من الصدق الظاهرى لأداة الدراسة تم تطبيقها ميدانيًا وتم حساب معامل الارتباط "بيرسون" لمعرفة الصدق الداخلى للاستبانة، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاستبانة بالدرجة الكلية للاستبانة، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بند من بنود الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذى ينتمى إليه البند.

جدول (٦)

معامل ارتباط كل عبارة بالمحور الذى تنتمى إليه ودلالتها الاحصائية

المحور الأول		المحور الثاني		المحور الثالث	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
١	٠,٢٦**	١	٠,٦٠**	١	٠,٥٥**
٢	٠,٢٥**	٢	٠,٣٦**	٢	٠,٥٩**
٣	٠,٢١**	٣	٠,٦٠**	٣	٠,٥٦**

٤	٠,٣٧**	٤	٠,٥٥**	٤	٠,٥٧**
٥	٠,٣٣**	٥	٠,٥٤**	٥	٠,٤٤**
٦	٠,٣١**	٦	٠,٥٣**	٦	٠,٦٣**
٧	٠,٣٠**	٧	٠,٤٨**	٧	٠,٥٢**
٨	٠,٢٧**	٨	٠,٣٨**	٨	٠,٥٨**
٩	٠,٢١**	٩	٠,٤٥**	٩	٠,٦٤**
١٠	٠,٣٣**	١٠	٠,٥٥**	١٠	٠,٥٧**
١١	٠,٣١**	١١	٠,٤٠**	١١	٠,٦٧**
١٢	٠,٤٣**	١٢	٠,٤٦**	١٢	٠,٦٢**
١٣	٠,٥٧**	١٣	٠,٥١**		
١٤	٠,٦٠**	١٤	٠,٤٣**		
١٥	٠,٥٧**	١٥	٠,٤٨**		
١٦	٠,٥٩**	١٦	٠,٦٠**		
١٧	٠,٦٤**	١٧	٠,٦١**		
١٨	٠,٦٣**	١٨	٠,٦٢**		
١٩	٠,٥٦**	١٩	٠,٥٨**		
٢٠	٠,٤٦**	٢٠	٠,٤٤**		
٢١	٠,٦٦**	٢١	٠,٤١**		
٢٢	٠,٦٢**	٢٢	٠,٤١**		
٢٣	٠,٦٠**	٢٣	٠,٥٣**		
٢٤	٠,٦٢**				
٢٥	٠,٥٩**				
٢٦	٠,٥٢**				
٢٧	٠,٤٢**				

٢٨	٠,٤٢**		
٢٩	٠,٥٥**		
٣٠	٠,١٦**		

يتضح من الجدول السابق أن جميع عبارات الاستبانة دال إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) وهو ما يؤكد الاتساق الداخلى لأداة الدراسة، وصدقها فى تحقيق أهدافها.

(٧) تطبيق الاستبيان وتفريغ البيانات:

حرص الدارس على تطبيق الاستبانة فى صورة مقابلة شخصية مع أفراد العينة المختارة، وذلك لمراعاة ما يلى:

- شرح أسلوب الإجابة عن تساؤلات الاستبانة.
- ضمان صحة التطبيق من جهة، وإزالة الغموض عن النقاط التى يتساءل عنها بعض أفراد العينة من جهة أخرى، إذا ما دعت الضرورة إلى ذلك بصورة أكثر دقة ووضوحًا.
- الحصول على استجابة عالية لآراء أفراد العينة، والتقليل من احتمالات إهمال الاستبانة إذا استخدمت طريقة أخرى للتطبيق.

(٨) صعوبات واجهت الدارس عند إجراء الدراسة الميدانية:

واجه الدارس أثناء تطبيق الاستبانة مجموعة من الصعوبات من أهمها:

- تزامن فترة تطبيق الاستبانة مع امتحانات نهاية العام الدراسى ٢٠١٨/٢٠١٧ مما صعب مهمة الدارس فى التطبيق لانشغال عينة الدراسة بأعمال الامتحانات.
- كثرة الإجراءات اللازمة للحصول على الموافقات الأمنية والإجراءات الروتينية للتطبيق داخل المدارس فى المحافظات التى تم اختيارها.
- تخوف بعض أفراد العينة من الإدلاء بآرائهم رغم وجود الموافقات الأمنية واطلاعهم عليها.

- تم استبعاد بعض الاستبانات التى تم تطبيقها نتيجة ترك بعض العبارات دون إجابة أو عدم الالتزام بتعليمات الاستبانة، فجاءت نتيجة الحصر أن (٣٠٣) استبانة مكتملة فقط من جملة (٣٨٥) استبانة.

(٩) المعالجة الإحصائية:

تم الاعتماد على برنامج (SPSS) فى إجراء المعالجات الإحصائية فى العلوم الإنسانية، واقتضت الدراسة معالجة البيانات استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- الإحصاء الوصفى: ويتمثل فى حساب التكرارات والنسب المئوية للاستجابة والأوزان النسبية الدالة على كل عبارة من عبارات الاستبانة وتحويلها إلى الدرجات المقابلة باستخدام برنامج (Excel)، وقد افترض الدارس الدرجات المقابلة لكل بديل من البدائل كما يلى: (أوافق =٣/إلى حد ما =٢/لا أوافق =١).
- الإحصاء الاستدلالى: ويتمثل فى معادلة مربع كاى ($كا^{٢}$) لإيجاد الفروق بين آراء أفراد العينة على عبارات كل محور من محاور الاستبانة، وذلك من خلال المعادلة:

$$كا^{٢} = مجـ (التكرار التجريبى - التكرار النظرى)^{٢} / التكرار النظرى$$

- تم حساب الوزن النسبى لكل عبارة لتحديد مستوى أهميتها بالنسبة للمحور الذى تنتمى إليه، وذلك عن طريق العلاقة التالية:

$$الوزن النسبى للعبارات = (ك_{١} \times ٣ + ك_{٢} \times ٢ + ك_{٣} \times ١) / ن \times ٣$$

- معامل الارتباط "بيرسون".
- تحليل التباين الأحادى One Way ANOVA للكشف عن الفروق ودلالتها الإحصائية بين الدارسين وذلك وفقًا لمتغير معين (يسمى متغير التجزئة) وبشرط أن يكون عدد المجموعات أكثر من مجموعتين وفى هذه الدراسة ستكون المجموعات هى (المحافظة، الوظيفة، النوع، سنوات الخبرة)

- اختبار "LSD-Test" للمقارنات البعدية ويستخدم فقط فى حالة وجود فروق دالة إحصائيًا باستخدام One Way ANOVA، وهو اختبار يستخدم فى حالة افتراض تساوى التباين بين الفئات، حيث أنه يفيد فى اختبار معنوية الفروق بين كل متوسطى الفئات، وتحديد اتجاه هذه الفروق لصالح أية مجموعة منها.

التحليل الإحصائى ونتائج الدراسة وتفسيرها:

- تم حساب التكرارات والأوزان النسبية ومربع كاى ودلالة الفروق لآراء العينة وكانت استجابات أفراد العينة حول العبارات الثلاثين موضحة بالجدول التالى:

جدول (٧)

نتائج المعالجة الإحصائية لاستجابات عينة الدراسة

العبارات	أوافق		إلى حد ما		لا أوافق		الإنحراف المعيارى	المتوسط	اتجاه البند(*)	كا٢	مستوى الدلالة	النسبة المئوية الوزنية	الن
	ت	%	ت	%	ت	%							
الإدارة رونية د ت ل فى ة.	257	84.8	36	11.9	10	3.3	0.47	2.82	اوافق	364.77	دالة	93.84	
ى وم ة رونية دى ين ى سة بلا .	148	48.8	106	35.0	49	16.2	0.74	2.33	الى حد ما	48.89	دالة	77.56	
د	248	81.8	50	16.5	5	1.7	0.44	2.80	اوافق	330.95	دالة	93.40	

ة رونيـة ـــى ستخدام ـــب .												
ـــز ديرون تخدمي ة رونيـة ـــالهم ـــاءة ية.	222	73.3	76	25.1	5	1.7	0.49	2.72	اوافق	242.40	دالة	90.54
ـــل ستخدام ـــب ي مـن ـــاء ملـــة ي اداء ال.	197	65.0	99	32.7	7	2.3	0.53	2.63	اوافق	178.77	دالة	87.57
ـــسط ـــق ة رونيـة ـــن راءات ية فى سة.	220	72.6	75	24.8	8	2.6	0.51	2.70	اوافق	232.53	دالة	89.99
ستخدم ة رونيـة تحليـل	249	82.2	47	15.5	7	2.3	0.46	2.80	اوافق	333.23	دالة	93.29

ق ائج ارات.											
ساعد ة رونية سة إتمام راءات خيل.	265	87.5	36	11.9	2	0.7	0.36	2.87	اوافق	405.17	دالة	95.60
سر ة رونية يين ى سة صول ى مات شكل .	255	84.2	43	14.2	5	1.7	0.42	2.83	اوافق	359.37	دالة	94.17
الإدارة رونية سة اع فى ل بدلا إهدار .	213	70.3	84	27.7	6	2.0	0.51	2.68	اوافق	216.42	دالة	89.44
ساعد ة رونية ديرين سرعة	224	73.9	72	23.8	7	2.3	0.50	2.72	اوافق	245.60	دالة	90.54

ـــول رارات يـــة ـــال دورها إدارة ـــة يم.												
ـــن ة رونيـة ء أمور ب من صـل ـــع سـة ـــل ة.	200	66.0	91	30.0	12	4.0	0.56	2.62	اوافق	176.46	دالة	87.35
ـــوفر سـة ـــزات ت ـــة ـــة لإدارة رونية.	132	43.6	141	46.5	30	9.9	0.65	2.34	الى حد ما	75.27	دالة	77.89
ـــوفر سـة صيانة يـــة ـــة ـــزة كات.	129	42.6	143	47.2	31	10.2	0.65	2.32	الى حد ما	73.74	دالة	77.45
إدارة	142	46.9	114	37.6	47	15.5	0.73	2.31	الى حد	47.19	دالة	77.12

	85.92	دالة	152.81	ما اوافق	2.58	0.55	3.0	9	36.3	110	60.7	184
	81.74	دالة	94.12	اوافق	2.45	0.66	9.2	28	36.3	110	54.5	165
	83.72	دالة	122.28	اوافق	2.51	0.60	5.3	16	38.3	116	56.4	171
	84.71	دالة	133.15	اوافق	2.54	0.61	6.3	19	33.3	101	60.4	183
	77.01	دالة	43.74	الى حد ما	2.31	0.76	17.8	54	33.3	101	48.8	148
	84.38	دالة	130.12	اوافق	2.53	0.59	5.0	15	37.0	112	58.1	176
	84.38	دالة	133.68	اوافق	2.53	0.57	3.6	11	39.6	120	56.8	172
	85.26	دالة	141.52	اوافق	2.56	0.61	5.9	18	32.3	98	61.7	187

تخدمى ة رونية.											
ستعين دراء دارس راء صين ارتهم طبيق ة رونية بل ها.	161	53.1	109	36.0	33	10.9	0.68	2.42	اوافق	82.06	دالة	80.75
خدمة صال رونى ين دارس رات مية ى.	177	58.4	94	31.0	32	10.6	0.68	2.48	اوافق	104.81	دالة	82.62
وزارة ة يم زات افية دراء تخدمي ة رونية إنجاز هم	143	47.2	103	34.0	57	18.8	0.76	2.28	الى حد ما	36.67	دالة	76.13
بريد	231	76.2	53	17.5	19	6.3	0.58	2.70	اوافق	256.71	دالة	89.99

ونـــي ســـة ـــل سئول ـــا سهولة ـــول مـــات ـــمان ية.												
معظم ين ما منهم لوجود وانين ـــوائح ة رونية.	182	60.1	110	36.3	11	3.6	0.57	2.56	اوافق	145.96	دالة	85.48
ـــسهم ـــائل ـــلام ر هـام تنميـة ـــوعى معـــى ـــة ة رونية.	174	57.4	101	33.3	28	9.2	0.66	2.48	اوافق	105.52	دالة	82.73
حجـم نـــات ـــة شرية ـــة كفـاءة تخدام	206	68.0	88	29.0	9	3.0	0.54	2.65	اوافق	194.63	دالة	88.34

ة رونية.											
حور	٢,٦				النسبة المئوية الوزنية		٨٥,٦	درجة التحقق		كبيرة	

(*) اتجاه البند: لا أوافق = من ١: ١,٦٦ / إلى حد ما = من ١,٦٧: ٢,٣٣ / أوافق = من ٢,٣٤: ٣.

(**) تم ترتيب العبارات تنازليًا وفقًا للنسبة المئوية الوزنية، وتصاعديًا حسب الانحراف المعيارى فى حالة تساوى النسبة المئوية الوزنية

- قيمة كا^{٢} الجدولية عند مستوى (٠.٠١)= ٦.٦٣٥، وعند مستوى (٠.٠٥)= ٣.٨٤١ لدرجة حرية (١) فى حالة وجود صفر فى أحد الخانات لتكرار متوافر بدرجة (أوافق، إلى حد ما، لا أوافق).
- قيمة كا^{٢} الجدولية عند مستوى (٠.٠١)= ٩.٢١٠، وعند مستوى (٠.٠٥)= ٥.٩٩١ لدرجة حرية (٢) فى حالة عدم وجود صفر فى جميع الخانات لتكرار متوافر بدرجة (أوافق، إلى

يتضح من الجدول السابق ما يلى:

جاءت قيم (كا^{٢}) لجميع العبارات دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) أو (٠,٠٥)، إذ أن قيم (كا^{٢}) المحسوبة أكبر من قيمة (كا^{٢}) الجدولية الموضحة أسفل الجدول السابق مما يعنى وجود فروق حقيقية بين استجابات أفراد العينة حول معظم العبارات المتضمنة، كما يؤكد أن آراء عينة الدراسة حول هذه العبارات متسقة مع نفسها، وهذه العبارات تميز آراء أفراد العينة نحو اتجاه معين وعدم تشتت التكرارات حول بدائل الاختيار الثلاثة (أوافق، إلى حد ما، لا أوافق).

وقد تم تقسيم استجابات أفراد العينة حول هذا المحور إلى ثلاث مراتب كما يلى:

- جاءت العبارات رقم (١)، (٣)، (٤)، (٥)، (٦)، (٧)، (٨)، (٩)،(١٠)، (١١)، (١٢)، (١٣)، (١٦)، (١٨)، (١٩)،(٢٠)،(٢١)،(٢٢)،(٢٣)، (٢٤)، (٢٥)، (٢٧)، (٢٨)، (٢٩)، (٣٠) فى المرتبة الأولى بأعلى نسبة مئوية وزنية.

- جاءت العبارات رقم(٢)،(١٤)،(١٥)،(١٧)،(٢٦) فى المرتبة الثانية بنسبة مئوية وزنية متوسطة.
- لم تحصل أى عبارة على نسبة مئوية وزنية ضعيفة.

وفيما يلى تفسير لهذه النتائج:

- حصلت معظم العبارات على نسبة مئوية وزنية مرتفعة تراوحت من (٧٦,١٣) إلى (95.60) ودرجة موافقة كبيرة، كما حصلت على متوسط تراوح من (٢,٢٨) إلى (٢,٨٧)، وانحراف معيارى تراوح من (٠,٣٦) إلى (٠,٧٦).
- وبشكل عام يتضح من النتائج أن أفراد عينة الدراسة يوافقون بدرجة كبيرة على هذه العبارات حيث بلغ متوسط استجابات أفراد العينة للعبارات (٢,٦) والنسبة المئوية الوزنية (٨٥,٦) بدرجة تحقق (كبيرة) مما يعنى اتفاق أفراد العينة على أهمية ودور **الإدارة الإلكترونية** فى تطوير الأداء الإدارى لمدراء مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسى وذلك قد يرجع إلى:
- أهمية استخدام الإدارة الإلكترونية فى وظائف الإدارة كالتخطيط والتنظيم والرقابة.
- أنها تعمل على التغلب على معوقات العمل التقليدية.
- يتم من خلالها إنجاز الأعمال باستخدام النظم والوسائل الإلكترونية.
- تستند على الإمكانات التكنولوجية مثل شبكة الإنترنت وتقنيات الحاسب وغيرها.
- السرعة والكفاءة فى تحقيق أهداف المؤسسات التعليمية

ملخص نتائج الدراسة

- توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين استجابات أفراد العينة فى عبارات الاستبانة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وكانت معظم هذه الفروق لصالح (أقل من ٣ سنوات)، حيث جاء ترتيب المجموعات تنازليًا حسب المتوسط كالتالى: (أقل من ٣ سنوات – من ٣: ٥ سنوات – أكثر من ٥ سنوات).
- لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فى عبارات الاستبانة.

- لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في عبارات الاستبانة تعزى لمتغير النوع.

مقترحات الدراسة:

من خلال النتائج التى توصلت إليها الدراسة، والتى يمكن أن تفيد فى تطوير أداء مدراء مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسى فى ضوء الإدارة الإلكترونية وبناء على هذه النتائج قدمت الدراسة المقترحات الآتية:

- وضع قاموس يتم فيه حصر كل المفاهيم المتعلقة بالإدارة الإلكترونية وتوزيعه على كافة العاملين فى إدارة مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسى.
- وضع آلية لترسيخ ثقافة الإدارة الإلكترونية لدى العاملين بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسى.
- التدريب على اهمية صياغة أهداف المؤسسة التربوية بوضوح والقدرة على تحليل محتواها وتسخير الخبرات لخدمة الهدف، واختيار الوسائل والأساليب المناسبة لتحقيق الأهداف.
- السعى لتطبيق أسلوب الإدارة الإلكترونية بجميع مكوناتها وبمفهومها العلمى بشكل جاد فى المؤسسات التربوية.
- إخضاع كافة المدراء على مستوى الإدارات التعليمية وعلى المستوى الوظيفى إلى دورات تدريبية متخصصة فى الإدارة الإلكترونية.
- ضرورة توظيف تكنولوجيا المعلومات فى إدارة مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسى من خلال توفير البنية التحتية لمختلف أشكال تكنولوجيا المعلومات مثل (التخزين – الاسترجاع – تكنولوجيا شبكات المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات) وتوفير البنية الفوقية مثل (النظم المعلومات وقواعد البيانات) والتى تعمل على توفير المعلومات التى تحتاج إليها الإدارة المدرسية فى جميع وظائفها من خلال تصميم وتشغيل نظم المعلومات الإدارية المعتمدة على البرمجيات الحديثة.

- المرونة فى تطبيق اللوائح والقوانين والأنظمة والتعليمات والتشريعات المنظمة للعمل داخل مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسى بما يعزز ثقافة نشر التغيير والتطوير والتجديد وتبادلها بين العاملين.

توصيات الدراسة:

١. أن يكون ارتباطها بالإدارة التعليمية مع ضمان الاستقلالية والحيادية وحرية العمل.

٢. إعطاءها الصلاحيات الكافية التي تمكنها من إنجاز مهامها وتحقيق أهدافها لتساهم بشكل فاعل في عملية التطوير والتغيير.

٣. إعطاء الأفضلية للعاملين بالتطوير الإداري بمختلف مستوياتها لإكمال دراستهم العليا في مجال التطوير لزيادة مهاراتهم العلمية.

٤. توفير المصادر العلمية الحديثة في مجال التطوير الإداري والتنمية الإدارية لزيادة خبرات العاملين فيه وإطلاعهم على النظريات الحديثة وتجارب الدول المتقدمة في مجال التطوير الإداري.واشراكهم بدورات متخصصة داخل وخارج الإدارات التعليمية لزيادة خبراتهم.

٥. وضع نظام خاص بالحوافز لتشجيع العاملين في التطوير الاداري.

٦. توفير ثقافة تنظيمية تتلاءم مع تطبيق الإدارة الإلكترونية بالتخلي عن الأساليب التقليدية والروتينية في إدارات التربية والتعليم.

٧. اختيار قيادات إدارية محفزة، قادرة على تبني الإدارة الالإلكترونية، ووضع إستراتيجيات وخطط ونماذج لتطبيقهما، وتوفير المناخ المناسب في إدارات التربية والتعليم لهذا التطبيق.

٨. أشراك العاملين في أقسام التطوير الإداري بالدورات المتخصصة في مجال التطوير الإداري والتدريب وتنمية الموارد البشرية داخل هذه الأقسام وخارجها.

٩. إشراك العاملين بالتطوير الإداري بورش العمل في مجال التطوير الإداري والتدريب والتي تقام داخل الإدارة التعليمية وخارجها.

١٠. طبع البحوث والدراسات التي يقدمها العاملين في أقسام التطوير الإداري والمتعلقة بعمل التطوير والتدريب.

١١. تعزيز أقسام التطوير الإداري بكوادر متخصصة في مجال الإدارة ممن يحملون المؤهلات الجامعية فما فوق للاستفادة من تخصصاتهم في مجال التطوير وليكونوا أداة فاعلة في عملية التغيير.

١٢. حث العاملين على التعاون والتنسيق مع أقسام التطوير الإداري من اجل تبادل المعلومات والخبرات لان هدفهما هو النهوض بواقع العمل وبما يواكب التطورات الكبيرة والسريعة في العمل الإداري.

١٣. تخصيص ميزانية مناسبة وكافية للتطوير الإداري والتدريب وبالشكل الذي يمكن العاملين في الإدارة من تحقيق برنامجها السنوي للتطوير.

١٤. عقد اللقاءات المستمرة من قبل الإدارة التعليمية مع العاملين في التطوير الإداري من إدارات المدارس للاطلاع على واقع العمل الإداري والتعرف على المشاكل والمعوقات والعمل على تذليلها وحلها.

١٥. توفير وسائط نقل لأقسام التطوير الإداري لتتمكن هذه الأقسام من متابعة إعمالها مع مديرية وإدارة التعليم والجهات التدريبية التابعة للمديرية والإدارة التعليمية وكليات التربية.

١٦. توفير خطوط الإنترنت لأقسام التطوير الإداري لتتمكن من الاطلاع على آخر التطورات العلمية في مجال عملهم والاطلاع على تجارب الآخرين في هذا المجال وكذلك التواصل فيما بينهم والتواصل مع الجهات التطويرية الأخرى في مختلف الإدارات التعليمية بالدولة.

Summary

The study aimed to identify the administrative performance of school principals through contemporary educational thinking and to identify some modern management trends that can be used in the development of the management performance of school principals such as e-management, To find out the tasks and responsibilities of the principals of the second episode of basic education, and the student used the descriptive curriculum, The study sample consisted of (303) managers, agents and teachers in the provinces of Fayoum and Eastern, and prepared a questionnaire for the collection of data consisting of (30) words and the results of the study showed that most of the phrases were analyzed on a high weight percentage ranging from (76.23) to (95.60) and a large degree of positioning, as I got an average of (2.28) to (2.87) and a standard deviation ranging from (0.36) to (0.76) and generally it is clear from the results that the study sample members largely agree on the importance and role of e-management in the development of the administrative performance of the principals of the second episode of basic education and may be due to this To the importance of using e-management in management functions such as planning, organization and oversight and it works to overcome traditional work constraints and through which the work is done using electronic systems and means.

Through the results of the study, it recommended many recommendations, including: to be associated with the educational administration while ensuring independence, neutrality and freedom of work, and give it sufficient powers to enable it to accomplish its tasks and achieve its objectives to contribute effectively to the development process. Change, the selection of motivated management leaders capable of adopting the concept of e-management and abandoning old management methods, and printing research and studies provided by employees in the departments of management development and related to development and training work.

قائمة المراجع

١- أسامة محمد أحمد عبد العال: تطوير إدارة معاهد التعليم الإعدادى الأزهرى فى مصر على ضوء مدخل الإدارة الإلكترونية (دراسة حالة)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الدول العربية، معهد البحوث والدراسات العربية، ٢٠١٤م.

٢- أسامة محمود عبد الله محمد مطاوع: تطوير أداء الإدارة التعليمية المحلية فى مصر باستخدام الإدارة الالكترونية (تصور مقترح): رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنى سويف، كلية التربية، ٢٠١٦م.

٣- رؤية مصر للتعليم قبل الجامعى ٢٠١٤ ٢٠٣٠، ص ٩.

٤- عبد الله عواد الحربى: مبادئ الدراسة التربوى، جامعة المجمعة، كلية التربية بالزلفى، ٢٠١٥، ص ١٢٩.

٥- عقيل محمود محمود رفاعى: متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية فى الأكاديمية المهنية للمعلمين فى جمهورية مصر العربية، مجلة الإدارة التربوية، الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، مصر، ع (٤)، ٢٠١٥م.

٦- محمد جلال سيد الغندور: الإستراتيجية المعلوماتية، التعليم للجميع الرؤية العربية لمستقبل إدارة الجودة الشاملة، القاهرة، مطابع روزاليوسف، ٢٠٠٤، ص ١٧.

٧- محمد محمد عاشور على أبو العلا: تطوير إدارة المدرسة الابتدائية بجمهورية مصر العربية فى ضوء الإدارة الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنى سويف، ٢٠١٧م.

٨- نبيل سعد خليل: أنماط الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها، القاهرة،دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩، ص ١٢٧.

٩- نورة ناصر الهزانى: الخدمات الإلكترونية فى الأجهـزة الحكوميـة، الريـاض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٨م، ص ٣٥.

١٠- يوسف أحمد العثمان: تطوير الإدارة الإلكترونية بمدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية "دراسة حالة بمنطقة الخبر"، رسالة ماجستير غيـر منـشورة"، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، ٢٠١٥م.

١١- يوسف عبد المعطى مصطفى: الإدارة التربوية معـالم جديـدة لعـالم جديـد، القاهرة،دار الفكر العربى، ٢٠٠٧، ص ٤٣٩.

12- Felck, C.:Using computers in crotia National University Divions, Journal of Research in Higher Education, 2 (1) , 2010, 111- 169.

13- Jervis, M. and Masoodian, M.: How Do people attempt to integrate the management of their paper and electronic documents? Aslib Journal of information Management, 66, (2), (2014).

14- Joseph, W, Pasquerilla: The High school principal's perspective and Role in regard to the Integration of technology into the High school and How has the principals Role been impacted, Doctor of Education, University of Pittsburgh , 2008.

15- reswell, J. Educational research: planning, conducting, and evaluating quantitative and qualitative research, (4th ed), USA: Pearson Education Inc., (2012) p618

16- Totolo, A. Ado: Pation use of computer technology among school principals in Bot Swana Secondary school the International Information & Library Revise, 43, 2011.